**الاقليات المسلمة فى تايلاند**



تبلغ مساحة تايلاند 520 الف كم مربع وعدد سكانها 45 مليون نسمة يدين اغلبهم بالبوذية ويعيش بينهم عدد من المسلمين يقدر عددهم 5 مليون نسمه

**ويوجد في تايلاند حوالي 2500 مسجد ومصلى، ويوجد في بانكوك المركز الإسلامي الوحيد في تايلاند، ويوجد العديد من الجمعيات والهيئات الخيرية والمدارس الابتدائية الإسلامية. وبعض المدارس ملحقة بالمساجد، وهناك مدارس إسلامية صيفية.
وتتدخل الحكومة في الإشراف على التعليم الديني، وترغم المدارسَ الإسلامية على قبول غير المسلمين فيها وتفرض عليهم العلوم التايلاندية.
وتمت ترجمة معاني القرآن إلى لغة التاي، وفي جنوب تايلاند تُستخدَم التراجم الماليزية للكتب الإسلامية، كما طُبعَت نسخ عربية من القرآن الكريم في تايلاند، والحاجة ماسة لترجمة الكتب الإسلامية إلى لغة التاي.
وفي تايلاند جريدتان إسلاميتان شهريتان:
إحداهما: تصدرها رابطة العالم الإسلامي وتسمى (الرابطة).
والثانية: كانت تسمى الجهاد، وقد توقفت.
وتبرز تحديات عديدة ضد المسلمين في قطاني خاصة؛ حيث تحاول السلطات البوذية التايلاندية إضعاف شوكة المسلمين وإذابتهم في الكيان التايلاندي ومن هذه التحديات:
- تغيير أسماء المسلمين وتغير أسماء القرى والولايات وإلغاء حجاب المرأة.
- الهجرة إلى قطاني: حيث تهجِّر السلطات التايلانديين البوذيين إلى قطاني للحد من الأغلبية المسلمة.
- إضعاف اقتصاديات المناطق المسلمة: وذلك بتمليك أخصب الأراضي للبوذيين.
- محاربة التعليم الإسلامي: من خلال محاولة فرض اللغة التايلاندية في الدواوين الحكومية.
- الدس الرخيص في تزييف الكتب الإسلامية.
- تشجيع البعثات التنصيرية للعمل في البلاد.**

**تخذ الإسلام في طريق وصوله إلى هذه المنطقة محورين ، محور جنوبي قدم إلى المنطقة عن طريق التجار العرب ، ولهم صلة قديمة بهذه المنطقة لاسيما الحضارمة ، وأسس العرب الموانئ على سواحل فطاني في القرن الخامس الهجري ، واتسع الإسلام بعد ذلك ، وتذكر بعض الروايات اسم شخصيتين عربيتين هما الشيخ أحمد والشيخ سعيد ، وأقام الأول بتايلاند ورجع الثاني وتولى الشيخ أحمد هذا عدة مناصب حكومية مهمة ولقب بأحمد الجواهرجي .**

**زاد انتشار الإسلام في القسم الجنوبي بتايلاند حتى صارت الأمور بأيدي المسلمين ، وزاد قدوم العرب واندماجهم بالسكان ، وأسس العرب العديد من الموانئ على ساحل القسم الجنوبي المعروف بفطاني ، وتأسست دولة إسلامية مستقلة ، وارتبطت بعلاقات خارجية مع العديد من الدول . وكان هذا في بداية القرن العاشر الهجري ، وحاول التايلنديون احتلال فطاني في سنة 917هـ ، غير أن مقاومة المسلمين بفطاني لم تجعل هذا الاحتلال يعمر طويلاً ، فاضطر التايلنديون إلى الانسحاب ، وأعادوا الكرة  مرة أخرى في سنة 1200هـ ، بعد انقضاء قرنين على محاولتهم الأولى ، واجه المسلمون هذا بمقاومة عنيفة  في سنة 1202هـ ، وأمام هذا التحدي نقل التايلنديون العديد من المسلمين إلى العاصمة بانكوك غير أن هذا جاء بمزيد من المسلمين الذين دخلوا الإسلام ، فلقد باشر هؤلاء الدعوة للإسلام في منطقة بانكوك ، ونتيجة سيادة الإسلام في فطاني ، كتب المسلمون لغتهم بحروف عربية ، وأخيراً أدمجت فطاني في مملكة تايلاند في سنة 1327هـ .**

**كان هذا المحور الجنوبي الذي جاء عن طريقه الإسلام إلى جنوب تايلاند ، والمحور الثاني الذي قدم الإسلام عن طريقه إلى تايلاند محور بري جاء من الشمال من جنوب الصين من منطقة يوونان حيث انتشر الإسلام في منطقة عريضة ، وسيطر على مساحة واسعة ، وأطلق الصينيون على المسلمين في المنطقة المشار إليها ” الهوى ” ونشط قدوم الإسلام عن طريق هذا المحور الشمالي لاسيما في عهد الإمبراطور ” قبلاي خان ” وقدم مع العناصر المهاجرة ، وتقدم مع توغلهم في شمالي تايلاند ، وتمركز الإسلام في بقاع شتى من وسط وشمال تايلاند ، وحصيلة هذا المحور الآن 7 ملايين مسلم ، ويشكل المسلمون الآن خمس جماعات سلالية كبيرة في تايلاند من العرب والفرس والهنود والصينيين والماليزيين والتايلانديين**